

تاج العروس من جواهر القاموس

عَبْدُ شَمْسٍ أَبِي فَإِنَّ كُنْتُ غَضَبِي ... فامْلأني وجْهك الجَمِيلَ
خُدُّوشًا .

وَأَبِي هَاشِمٍ هُمَا وَلَدَانِي ... قَوِّمَسُ مَنصِبِي وَلَمْ يَكُ خَيْشًا
القَوِّمَسُ : الأَمِيرُ بِلُغَةِ الرُّومِ والخَيْشُ من الرِّجَالِ : الدَّيْنِيُّ . وقِيلَ
: خَمَشَهُ : لَطَمَهُ وقِيلَ : ضَرَبَهُ بَعَصًا وقِيلَ : قَطَعَ عُضْوًا مِنْهُ . وقال
اللَّيْثُ : الخَامِشَةُ : المَسِيلُ الصَّغِيرُ جَ خَوَامِشُ وهِيَ صِغَارُ
المَسَايِلِ والدَّوَّافِعُ قال الأَزْهَرِيُّ : واللَّذِي أَعْرَفُهُ بِهَذَا المَعْنَى
الخَافِشَةُ والخَوَافِشُ ولَعَلَّ الخَامِشَةَ جَائِزَةٌ : لِأَنَّهَا تَخْمِشُ الأَرْضَ
بَسِيلِهَا . وَأَبُو الخَامُوشِ : رَجُلٌ يُقَالُ مِنْ بِلَاعِنْدِيرٍ وَفِيهِ يَقُولُ
رُؤُوبَةٌ :

أَقْوَمَنِي جَارُ أَبِي الخَامُوشِ ... كَالنَّسْرِ فِي جَيْشٍ مِنَ الجَيْوشِ أَيِ
أَقْوَمَنِي ذَلِكَ الزَّمانُ مِنَ البَادِيَةِ جَارًا لِأَبِي الخَامُوشِ وَقَوْلُهُ :
كَالنَّسْرِ أَيِ كَأَنَّي نَسْرُ فِي جَيْشٍ أَيِ فِي عِيَالٍ كَثِيرَةٍ . والخَامُوشُ
كَصَبُورٍ : البَعُوضُ فِي لُغَةِ هُذَيْلٍ وَاحِدَتُهُ خَمُوشَةٌ وقِيلَ : لا وَاحِدَ لَهُ قال
المُتَنَزِّلُ الهُذَلِيُّ :

كَانَ وَغَى الخَمُوشِ بِجَانِبِيهِ ... وَغَى رَكَبٍ أُمَيْمَ ذَوِي هَيْطِاطٍ وَقَدْ
أَنشَدَهُ الجَوْهَرِيُّ هُنَا وَغَى مُغَيَّرًا عَجَزَ البَيْتِ وَهُوَ : مَا تَمُّ
يَلْتَدِ مَنْ عَلَى قَتِيلٍ . وكذا فِي التَّهذِيبِ والصَّوَابُ ما قَدَّمَنا ؛ لِأَنَّ
القَافِيَةَ طَائِيَّةً . والخُمَاشَةُ بِالصَّمِّ : ما لَيْسَ لَهُ أَرشٌ معلومٌ من
الجِراحَاتِ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ أَوْ ما هُوَ دُونَ الدِّيَةِ كَقَطْعِ يَدٍ أَوْ
أُذُنٍ أَوْ نَحْوِهِ أَيِ جُرْحٍ أَوْ ضَرْبٍ أَوْ نَهَبٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ مِنْ أَنْوَاعِ
الأَذَى وَقَدْ أَخَذْتُ خُمَاشَتِي مِنْ فُلانٍ أَيِ اقْتَصَمْتُ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ
عاصِمٍ : أَنَّهُ جَمَعَ بَنِيهِ عِنْدَ مَوْتِهِ وقال : كانَ بَيْنِي وَبَيْنَ فُلانٍ
خُمَاشَاتٌ فِي الجاهِلِيَّةِ : أَيِ جِراحَاتٍ وَجِنَايَاتٍ . وهِيَ كَلٌّ ما كانَ دُونَ
القَتْلِ والدِّيَةِ وقال الجَوْهَرِيُّ أَيضًا : والخُمَاشَاتُ : بِقَافِيَا الذَّحْلِ .
قِيلَتْ : وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ يَصِفُ عَيْرًا وَأُتُنَهُ وَسِفادَهُنَّ :
رَباعٌ لَهَا مُذُ أَوْ رِقَّ العُودُ عِنْدَهُ ... خُمَاشَاتٌ ذَحْلٍ ما يُرَادُ

امْتِثَالُهَا وَالْاِمْتِثَالُ : الْاِقْتِصَاصُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : خَمَّشَ
وَجْهَهُ تَخْمِيشًا : خَدَشَهُ . وَحَكَى اللَّحْيَانِيَّ : لَا تَفْعَلْ ذَلِكَ أُمَّمُّكَ
خَمَشَى قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : تَكَلَّمْتُكَ أُمَّمُّكَ فَخَمَشَتْ عَلَيْهِ وَجْهَهَا قَالَ :
وَكذلكَ فِي الْجَمِيعِ . وَقَوْلُهُمْ : خَمَّشًا فِي الدُّعَاءِ كَمَا يُقَالُ : جَدَّعًا
وَقَطَّعًا . وَالخُمُوشُ أَيْضًا جَمْعُ خَمَشٍ كَالخُدُوشِ يَكُونُ مَصْدَرًا وَجَمْعًا .
وَالخَمَشُ : وَلَدُ الْوَبْرِ الذِّكْرُ وَالْجَمْعُ خُمَشَانٌ . وَتَخَمَّشَ الْقَوْمُ :
كَثُرَتْ حَرَكَتُهُمْ . وَخَامُوشٌ بِالْفَارِسِيَّةِ : السَّاكِتُ وَاسْكُتْ أَيْضًا نَقْلًا
الصَّاعِيَّ . وَالخَامُوشُ : لَقَبُ أَبِي حَاتِمٍ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الرَّازِيِّ
الْحَافِظِ بِقِيَّيَ إِلَى بَعْدِ الْأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ .

خ - ن - ب - ش